

¹ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ، اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. ² وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ، وَلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ، وَلَا شَرِيعَةٍ. ³ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَصَافُّوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ. ⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَرْصَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخِيلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ⁵ فَافْتِنَتْ أُمَّهُ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَتُهُ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ⁶ فَتَسَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرِيحُ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا. ⁷ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَبُيُوتُهُ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَسَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي أَحَدَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَّ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ⁸ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسَى وَمِنْ شَمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ. ⁹ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمُلِكِ آسَا، ¹⁰ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعِصِيَّةِ الَّتِي خَلَبُوا سَبْعَ مِائَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الصَّانِ. ¹¹ وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ¹² حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ¹³ وَخَلَعُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَيْفٍ وَيَأْبَاقٍ وَفُزُونٍ. ¹⁴ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ خَلَعُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَ لَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ¹⁵ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أَمَّ آسَا الْمَلِكُ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَّةٍ تَمْنَالًا، وَقَطَعَ آسَا تَمْنَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَذْرُونَ. ¹⁶ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُشْرَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ¹⁷ إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁸ وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْآيَةِ. ¹⁹ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلِكِ آسَا.